من إحياء التراث الاسلامي

مُسند فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها

تأليف

الامام الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي
(المتوفى سنة ٩١١ هـ = ١٥٠٥ م)

(من مسانيد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين)

اعتنى بتصحيحه و التعليق عليه و نشره
خادم العلماء الحافظ عزيز بيك
مدير لجنة أنوار المعارف بحيدرآباد (الهند)

الطبعه الأولى

طبع بالمطبعة العزيزية ، ٥٥٦ - ٦ - ٢٠ - شاه علي بنده ، حيدرآباد - الهند
سنه ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

من إحياء التراث الاسلامي

مُسند فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها

تأليف

الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

(المتوفى سنة ٩١١ هـ — ١٥٠٥ م)

(من مسانيد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين)

اعتنى بتصحيحه و التعليق عليه و نشره

خادم العلم الحافظ عزيز بيك

مدير لجنة أنوار المعارف بحيدرآباد (الهند)

الطبعة الأولى

طبع بالمطبعة العزيزية ، ٥٥٦ - ٦ - ٢٠ - شاه علي بنده ، حيدرآباد - الهند

سنه ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦ م

جميع الحقوق محفوظة

للجنة أنوار المعارف

عنوان المراسلات و الطلب

حافظ عزيز بيك

مدير لجنة أنوار المعارف

٥٥٦ - ٦ - ٢٠، بازار روپ لال - حيدر آباد (الهند)

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الناشر

الحمد لله الذى أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله، و هو الذى هدانا إلى إتباع رسوله بلا حول منا و لا قوة، و أيدنا بالاعتصام بسنته التى حملها إلينا أصحابه مصابيح الهدى، الذين أطفأوا بنور الحق كل منار للشرك و الضلال، و عبادة الأوثان، و افتراء الولد على الأحد الصمد، الذى لم يلد و لم يولد، و لم يكن له كفوا أحد.

و صلاة الله و سلامه على النبى الأمى الذى ختم به بعثة الأنبياء و الرسل، فأتاه الكتاب و مثله معه، فنطق بالحكمة و جوامع الكلم، فكان قوله و فعله و إقراره سنة مبنية للناس ما أنزل إليهم، يؤديها سلف إلى خلف، و أوجب الله عليهم أن يأخذوا سنته بالطاعة و التسليم.

اللهم صل على البشير النذير صلاة دائمة، و سلام الله و رحمته و بركاته عليه و آله و صحبه أجمعين - و الحمد لله رب العالمين.

أما بعد! فهذا السفر الجليل من «مسند فاطمة الزهراء رضى الله عنها»

الذى جمعه العلامة الحافظ جلال الدين السيوطى من قسم مسانيد الصحابة و الصحابيات فى تأليفه المشهور الجامع الكبير .

و قامت بطبعه و نشره لجنة أنوار المعارف بحيدر آباد (الهند) كما قد نشرنا قبل بحمد الله تعالى و عونه :

(١) « مسند أبي بكر الصديق رضى الله عنه » للسيوطى .

(٢) « مسند عثمان بن عفان رضى الله عنه » للسيوطى .

(٣) « مسند على بن أبي طالب رضى الله عنه » للسيوطى .

(٤) « كتاب المجروحين من المحدثين » ثلاثة أجزاء لابن حبان التميمى .

(٥) « الجامع لشعب الايمان » للامام البيهقى .

(٦) « الايجاز فى المناسك » للامام النووى .

و نشرناها من لجنتنا و لم يسبقنا أحد إلى طبعها - و هذا من فضل الله علينا .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

نبذة من حياة السيوطى

هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد جلال الدين الخضرى السيوطى الشافعى، إمام حافظ مؤرخ أديب، ولد بعد المغرب ليلة الأحد مستهل الرجب سنة تسع و أربعين و ثمانمائة (٨٤٩ هـ) و توفى ليلة الجمعة تاسع عشر من شهر جمادى الأولى من سنة (٩١١ هـ). و سافر إلى بلاد الشام و الحجاز و اليمن و الهند و المغرب و التكرور طلبا للعلم، قال فى حسن المحاضرة : و لما حججت شربت من ماء زمزم لامور : منها أن أصل فى الفقه إلى

رتبة سراج الدين البلقيني، و فى الحـــديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر، و رزقت التبحر فى سبعة علوم: التفسير والحديث والفقه و النحو والمعانى و البيان و البديع.

قال: و قد كنت فى مبادى الطلب و قرأت شيئا فى المنطق، ثم ألقى الله كراهية فى قلبى - و سمعت ابن الصلاح أنه أفتى بتحريمه و تركته لذلك، فعوضنى الله تعالى عنه علم الحديث الذى هو أشرف العلوم.

و للسيوطى مؤلفات كثيرة فى العلوم: و منها فى علم الحـــديث، و فى معرفة رجال الحديث و فى معرفة الأحاديث الموضوعة.

و فى جمع الحديث له فى هذه المجالات كتب تتلذ عليها اجيـال فى الأزهر الشريف خاصة و العالم الاسلامى عامة.

فالسيوطى صاحب مكانة فى الحديث النبوى وعلومه بمؤلفاته فى أصول الحديث وعلم رجال الحديث و طبقاته وفى الدلالة على الأحاديث الموضوعة و التحذير منها - و شرحه الحديث و جمع الحديث و تخريج الحديث و بيانه.

(نهج التصحيح)

و هـــذا من فضل الله علينا أن نسخة وحيدة من هذا الكتـاب النادرة قد ظفرناها ببلدتنا بحيدرآباد - المشتملة على مائة و عشرة صفحات و وجدت هذا النسخة واضحة بخط جلى فى تقطيع كبير فى كل صفحة منها (١٥) سطرا - و تاريخ نسخها غير موجود - و مكتوب فى آخر الكتاب أنه قوبل كلها مع الأصل - و هذه النسخة أساس لتصحيح هذا الكتاب.

و مما يتضح لقارئ الكتاب أنى لم آل جهـــدا فى تصحيح متن

الحديث و تحقيقه ، و أوضحت الأعلام كلها من كتب الرجال كتهذيب التهذيب و الكامل لابن عدى و لسان الميزان و غيرها و ذكرت لبعض منها ترجمة مختصرة .

و أما الزيادات التى وجدت فى كتب الحديث فأضفتها بين الحاجزين بشرط صحتها و مناسبتها من المتن و أوضحت ذلك فى الهامش لكى يتم المتن من كل الجهات و لا يبقى فيه نقص .

و نقدم هذا الكتاب الجليل هدية علمية للأمة الاسلامية عامة و للمؤمنات و المسلمات خاصة راجين من الله تعالى أن يكون فى نشره من الخير ما يحقق الفائدة ، و ما يقدم الأحاديث النبوية فى صورة دانية إلا الكمال . قريبة إلى الحقيقة ، دقيقة فى العرض بمحصة الرواية و الأخبار.

و فى الختام أشكر لرفقاء لجنة أنوار المعارف و أوجه كلمة الشكر إلى العالم النبيل الأستاذ الدكتور محمد حميد الله (باريس) حفظه الله تعالى حيث أمدنا باعانته العلمية و الأستاذ الدكتور محمد عبد الستار خان رئيس القسم العربى سابقا بالجامعة العثمانية و الأستاذ غوث محى الدين الصديقى و الأستاذ بشير محى الدين الصديقى و الأستاذ محمد فصيح الدين و الأستاذ الحافظ محمد عبد القدير و الأستاذ الحافظ محمد زكريا ، الله تقبل سعيهم .

و المرجو ممن طالع هذا الكتاب و أمعن النظر فيه من العلماء و الفضلاء إذا وجدوا سقما أو نقصا فى التصحيح أن يصلحوه و يعفو عنا .

وأخيرا ندعو الله تعالى أن يستر عيوبنا و يغفر ذنوبنا و يجعل لنا خير الختام بحرمة النبي الأمي صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفقير إلى الله تعالى الغنى الحميد
خادم العلماء
حافظ عزيز بيك عفا الله عنه
مدير لجنة أنوار المعارف
بحيدر آباد (الهند)

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

كشف الرموز التى وضعت فى أواخر الأحاديث بين القوسين « بمسند فاطمة الزهراء رضى الله عنها »

خ : للبخارى .

م : لمسلم .

ق : للبخارى و مسلم.

د : لأبى داود .

ت : للترمذي .

ن : للنسائى .

ه : لابن ماجه .

حم : لأحمد بن حنبل فى مسنده .

عم : لابنه فى زوائده .

ك : للحاكم فى مستدركه .

حب : لابن حبان فى صحيحه .

طب : للطبرانى فى الكبير .

طس : له فى الأوسط .

ص : لعبد بن منصور فى سننه .

ش : لابن أبى شيبة فى مصنفه .

عب : لعبد الرزاق فى الجامع .

ع : لأبى يعلى فى مسنده .

قط : للدارقطنى فى سننه .

فر : للديلمى فى مسند الفردوس .

حل : لأبى نعيم فى حلية الأولياء .

هب : لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى فى شعب الايمان .

هق : له فى السنن الكبرى .

عد : لابن عدى فى الكامل .

عق : للعقيلى فى الضعفاء .

خط : للخطيب البغدادى فى التاريخ .

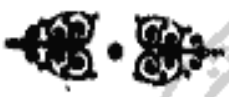

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

نبذة من حياة

سيدتنا فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها

فاطمة الزهراء بنت رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية صلى الله على أبيها و آله و سلم و رضى الله عنها، تكنى أم أبيها، من نابهات قريش و إحدى الفصيحات العاقلات، روت عن أبيها، و روى عنها ابناها و أبوهما و عائشة و أم سلمة و سلمى أم رافع و أنس بن مالك. و أرسلت عنها فاطمة بنت الحسين و غيرها، قال عبد الرزاق عن ابن جريج: كانت فاطمة أصغر بنات النبى صلى الله عليه وسلم و أحبهن إليه، و قال أبو عمر: اختلفوا أيتهن أصغر؟ و الذى يسكن إليه النفس أن أكبرهن زينب ثم رقية ثم أم كلثوم ثم فاطمة رضى الله عنهن.

و اختلف فى سنة مولدها، فروى الواقدى من طريق أبى جعفر الباقر قال العباس ولدت فاطمة و الكعبة تبنى و النبى صلى الله عليه وسلم ابن خمس و ثلاثين سنة، و بهذا جزم المدايني، و نقل أبو عمر عن عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمى أنها ولدت سنة إحدى و أربعين من مولد النبى صلى الله عليه و سلم و كان مولدها قبل البعثة بقليل نحو سنة و أكثر. و هو مغاير لما تقدم من رواية ابن إسحاق من

أن أولاده عليه الصـــلاة و السلام كلهم ولدوا قبل النبوة إلا إبراهيم بالاتفاق ، و إلا عبد الله على قول ادعى قائله أن ذلك سبب تلقيبه بالطيب و الطاهر . و هى أسن من عائشة بنحو خمس سنين .

و عن أبى جعفر قال : دخل العباس على علىّ وفاطمة ـ رضى الله عنهم ـ و أحدهما يقول للآخر أينا أكبر ؟ قال العباس : ولدت أنت يا على قبل بناء قريش البيت بسنوات ، و ولدت أنت يا فاطمة و قريش تبنى البيت ، و رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس و ثلاثين سنة ، قبل النبوة خمس سنين ـ أخرجه الدولابى .

روى مرفوعا : و إنما سميت فاطمة لأن الله تعالى قد فطمها و ذريتها من النار . أخرجه الحافظ الدمشقى ، و روى النسائى لأن الله فطيمها ومحبيها من النار . و سميت بتولا و البتل القطع لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا و دينا و حسنا ، و قيل : لانقطاعها عن الدنيا إلى الله سبحانه و تعالى . و كذا قاله ابن الأثير .

و كان عليه الصلاة و السلام يحب فاطمة حبا شديدا ، فتزوجها على فى السنة الثالثة من الهجرة و قيل بعد أحد ، و قيل أوائل المحرم سنة اثنتين بعد عائشة بأربعة أشهر و نصف ، و كان العقد فى رجب ، و قيل فى رمضان ، و قيل تزوج بها فى صفر من السنة الثانية من الهجرة و بنا بها فى ذى الحجة من السنة المذكورة و كان سنها حال تزوجها خمس عشرة سنة و خمسة أشهر و نصف . و سن على رضى الله عنه إحدى و عشرين سنة و خمسة أشهر ، و قيل غـــير ذلك و لم يتزوج عليها رضى الله عنها حتى ماتت .

و روى الطبرانى من طريق مسلم بن خالد الزنجى عن جابر رضى الله عنه قال حضرنا عرس علي بن أبي طالب على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأينا عرسا أحسن منه ، هيأ لنا رسول الله صلى الله عليه و سلم زبيبا و تمرا فأكلنا .

و قال يحيى بن يعلى : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما عندك يا على ؟ فقال فرسى و بدنى يعنى درعى ، يعنى الحطمة ، فقال عليه الصلاة و السلام أما فرسك فلا بد لك منه و أما بدنك فبعها ، فبعتها بأربعمائة و ثمانين درهما . فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه و سلم فوضعها فى حجره فقبض منها قبضة فقال : أى بلال ابتع لنا بها طيبا و الباقى ادفعه إلى أم أيمن . و قال يكون فيما يصلح المرأة ، و زوجها رسول الله صلى الله عليه و سلم .

تنبيه : تقدم أن عليا رضى الله عنه أصدقها درعا و أنه باع الدرع و أصدقها أربعمائة درهم ، قال أبو جعفر يشبه أن يكون العقد وقع على الدرع كما دل عليه على رضى الله عنه و بعث بها على ثم ردها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيعها فباعها و أتاه بثمنها من غير أن يكون بين الحديثين تضاد ، و قد ذهب إلى المدلول كل واحد من الحديثين قائل ، فقال بعضهم : كان مهرها رضى الله عنها الدرع و لم يكن هناك بيضاء و لا صفراء ، و قال بعضهم : كان مهرها رضى الله عنها أربعمائة و ثمانين درهما أو مثقال من فضة .

و انقطع نسل رسول الله صلى الله عليه و سلم إلا من فاطمة

رضى الله عنها . قال الليث بن سعد رحمه الله تعالى : تزوج على فاطمة رضى الله عنها فولدت له حسنا و حسينا و محسّنا ، و زينب و أم كلثوم و رقية ، وقال : ماتت صغيرة دون البلوغ . و أما محسّن فمات صغيرا ، و كلهم ولدوا قبل وفاته عليه الصلاة و السلام . و إن فاطمة من نابهات قريش وإحدى الفصيحات العاقلات ، و روى عن على رضى الله عنه أنه كان عند النبى صلى الله عليه و سلم فقال : أى شئ خير للمرأة ؟ فسكتوا ، قال فلما رجعت قلت لفاطمة أى شئ خير للنساء ؟ قالت : لا يرين الرجال و لا يرونهن ، فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه و سلم فقال : إنما فاطمة بضعة منى - رواه البزار ، و أبو نعيم فى الحلية ٢/٤١ . وعن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت توفيت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم بستة أشهر ليلة الثلثاء لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة من الهجرة.

و توفيت و سنها ثمان و عشرون سنة - كذا فى الصفوة ، و فى ذخائر العقبى : تسع و عشرون سنة ، و قال عبد الله بن حسن بن على بن أبى طالب : ابنة ثلاثين سنة .

و عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين قال ماتت فاطمة بين المغرب و العشاء فحضرها أبو بكر و عمر و عثمان و الزبير و عبد الرحمن بن عوف فلما وضعت ليصلى عليها قال على : تقدم يا أبا بكر ! قال أبو بكر : و أنت شاهد يا أبا الحسن ؟ قال نعم تقدم ، فو الله لا يصلى عليها غيرك . فصلى عليها أبو بكر ، و دفنت ليلا - أخرجه البصرى و ابن السمان فى الموافقة .

و أما موضع قبرها رضى الله عنها فـــذكره الحـافظ أبو عمر بن عبد البر : أن الحسن لما توفى دفن إلى جانب أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم و قبر الحسن مغروف بجنب قبر العباس و يذكر لفاطمة ثمة قبر .

و مروياتها فى كتب الأحاديث ثمانية عشر حـديثا . المتفق عليه منها واحد ، و الباقى فى سائر الكتب رضى الله تعالى عنها .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فهرس المراجع و المصادر

(١) الاصابة فى تمييز الصحابه : للحافظ أحمد بن على ابن حجر العسقلانى

(٢) الاعلام : لخير الدين الزركلى

(٣) البداية و النهاية : لابن كثير إسماعيل بن عمر

(٤) تاج العروس : للفروزآبادى

(٥) تقريب التهذيب : لابن حجر

(٦) تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلانى

(٧) جمع الجوامع (مخطوطة) : للسيوطى

(٨) حلية الأولياء : لأبى نعيم

(٩) خلاصة تهذيب تهذيب الكمال: لأحمد بن عبد الله صفى الدين

(١٠) دلائل النبوة للبيهقى

(١١) الصحاح الستة المتداولة : وهى : صحيح البخارى ، صحيح مسلم
سنن أبى داؤد و جامع الترمذى
و سنن ابن ماجه و سنن النسائى

(١٢) الطبقات : لابن سعد

(١٣) كتاب المصنف : لابن أبى شيبة

(١٤) كتاب الضعفاء : لابن عدى

(١٥) كتاب الضعفاء : للعقيلى

(١٦) كنز العمال فى سنن الأقوال
و الأفعال : لعلى المتقى الهندى

(١٧) كتاب السنة :	لابن أبي عاصم
(١٨) لسان العرب :	
(١٩) لسان الميزان :	لابن حجر العسقلانى
(٢٠) الموطا :	للامام مالك
(٢١) مجمع بحار الأنوار :	للفروزآبادى
(٢٢) معجم البلدان :	لياقوت الحموى الرومى
(٢٣) المصنف :	للامام عبد الرزاق
(٢٤) مسند على :	للسيوطى
(٢٥) المستدرك :	للحاكم
(٢٦) مجمع الزوائد :	للهيثمى
(٢٧) المسند :	للامام أحمد
(٢٨) النهاية :	لابن الاثير الجزرى

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى